رئيس الوزراء: مصلحة أبناء العراق وحقوقهم أولويتنا رغم الصراعات بالمنطقة

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الأربعاء، أن العراق يضع مصلحة أبنائه في المقدمة ويصون حقوقهم رغم الصراعات بالمنطقة، مشدداً على أهمية التعايش والتنوع كركيزة للوحدة الوطنية واستقرار المجتمع.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته "المطلع"، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني حضر ، اليوم الأربعاء، قداسين أقيما بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة في كنيستي سيدة النجاة للسريان الكاثوليك، ومار يوسف للكلدان الكاثوليك وسط العاصمة بغداد، حيث شارك سيادته أبناء شعبنا من الطائفة المسيحية الاحتفال بهذه المناسبة".

وأضاف، أن "السوداني هنأ جميع العراقيين، وخصوصاً المسيحيين بذكرى ولادة السيد المسيح عليه السلام، مبتهلاً الى الله عز وجل بأن يحفظ العراق آمناً مطمئناً في خيرٍ ورفاه، وأن يستديم المحبّة بين أهله وأبناء شعبه بأطيافهم وألوانهم المتآخية، مبينا انه استذكر شهداء العراق ومنهم الشهداء الذين استهدفهم الارهاب في كنيسة سيدة النجاة قبل 15 عاماً، مشدداً على قوة ووحدة ابناء الشعب العراقي

من المُسلمين والإيزيديين والصابئة المندائيين، وكل من تمتد جذوره في عمق ارض الرافدين.

وأعلن بهذه المناسبة تسمية الشارع الذي يضم مقر البطرياركية المسيحية للكلدان الكاثوليك باسم شارع الكلدان في العاصمة بغداد.

وقال رئيس مجلس الوزراء في كلمته خلال القداسين: "مسيحيو العراق أكدوا مجدداً عمق انتمائهم الى هذا البلد"، مؤكدا أن "التنوّع بوابة نرتكز عليها في قوة تماسك مجتمعنا، وهو أساس الهوية العراقية الجامعة، والرابط بين جميع ابنائه".

وأضاف، "تمكن شعبنا من اجتياز أكبر التحديات وأخطر المنعطفات التاريخية"، لافتا الى أن "القيم التي حملها السيد المسيح عليه السلام واستكملتها الرسالة المحمدية العظيمة، جدار يحرس النسيج الاجتماعي وسند لمواجهة التحديات".

وبين، أن "تضحيات شعبنا عززت وحدتنا الوطنية، وحمت البلاد من الأخطار وكل ما يهدد وجود رموز الحضارة العراقية المتنوعة"، منوها بانه "نعمل بكل إمكانياتنا لصيانة وتأكيد رموز الوحدة والتعايش السلمي عبر إعمار الكنائس والجوامع، لأنها بيوت المحبة والتقريب".

وأشار إلى أن "أبناء هذا الجيل قدموا صورة كبيرة لمكانة العراق الحضارية والتاريخية، عبر تعزيز التعايش السلمي ورفض التفرقة ومواجهة أصوات الفتنة والتحريض"، مؤكدا أن "العراق اليوم يضع مصلحة أبنائه في المقدمة ويصون حقوقهم رغم ما تشهده المنطقة من صراعات".
وتابع، أن "بلدنا مستمر في تعزيز مكانته كواحة للاستقرار، وأن يكون العام الجديد عاماً مضافاً للمحبة والتنمية والعمل من أجل تقدم العراق، ويواصل العراقيون إعمار بلدهم، وستبقى كنائسنا وجوامعنا وكل بيوت ا منارا لجمع قلوب المؤمنين".